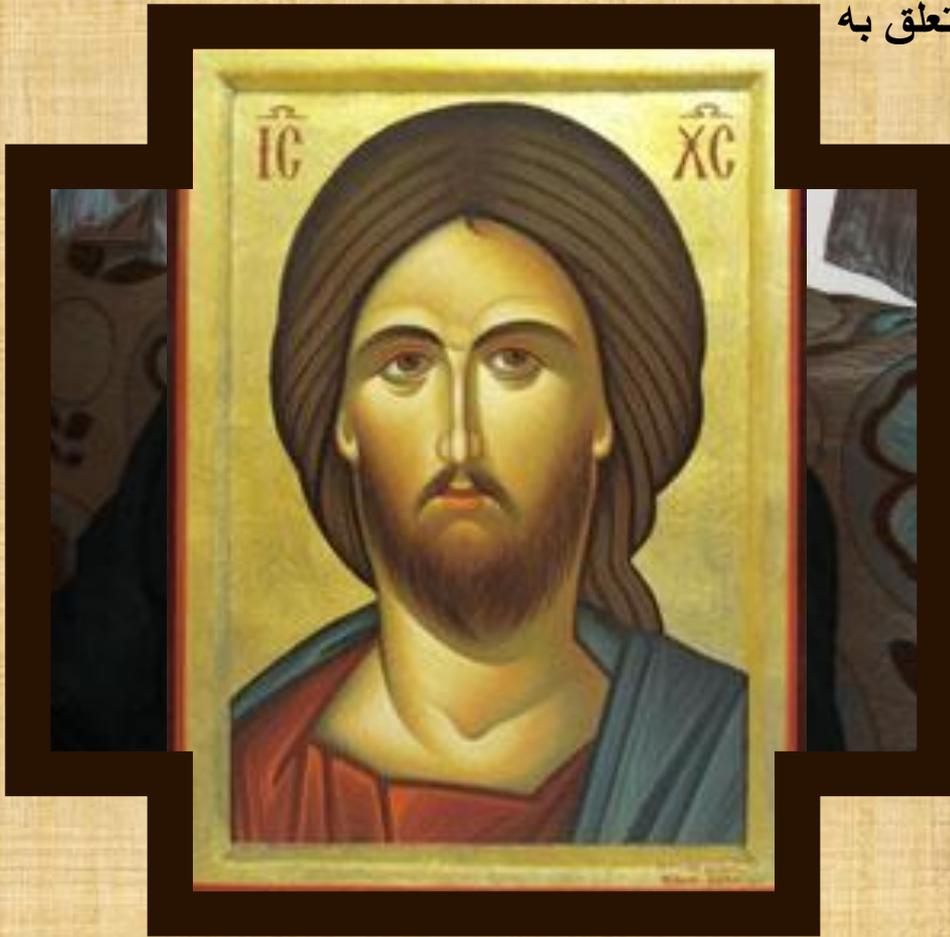




تحية لمن عرفنا معه أننا بالمسيح فقط نحيا ونتحرك ونوجد



**في البدء** تحية لمن علمنا وأرشدنا  
تحية لمن أسس هذه الحلقة  
تحية لأنه ما ضلّ الطريق ولم يدعنا لحظة نتعلّق به  
كان يعرف من هو الطريق والحقّ والحياة

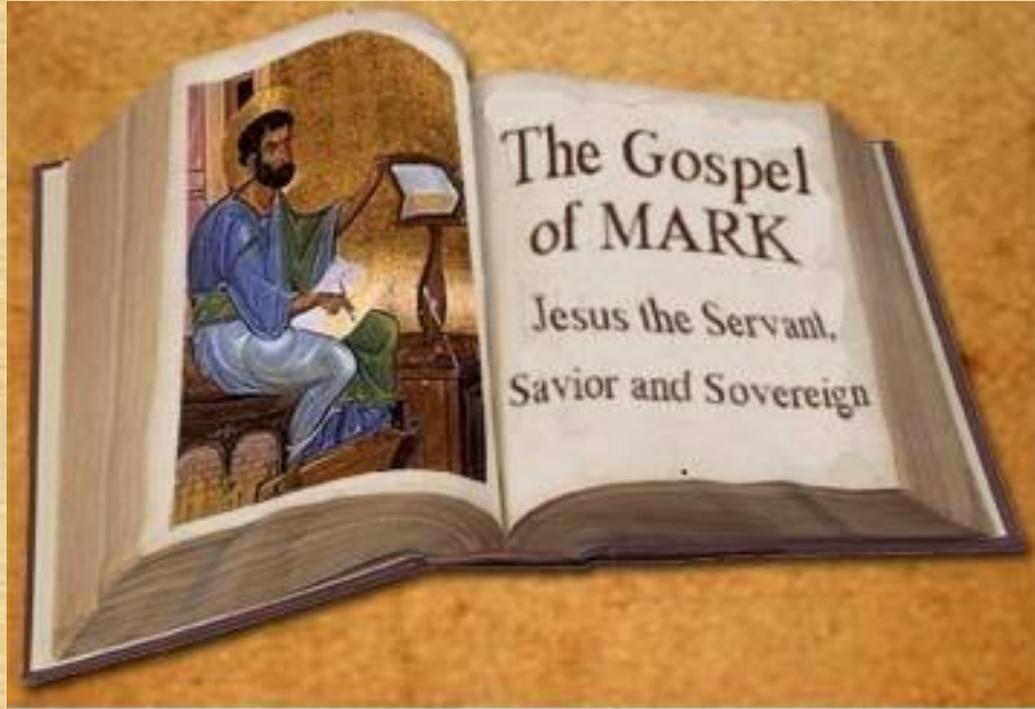
كان يعلمنا بالمثل الحيّ ...  
**كان يحيا وكنا نتعلم**  
عرفنا معه أنّ الحقّ يحررنا  
وأنّ الإنجيل كتاب حياة ونوره يضيء أيامنا



وكان خفراً متوارياً وراء وجه السيّد الحبيب  
لم يدخر لحظة إلا ودلنا عليه

حمل صليبه وتبع المعلم  
ونال نعمة مشاركة السيّد في صليبه

**تحية للحبيب كوستي بندلي**



# حلقة تفسير إنجيل مرقس

## 1

## Références

- 1) **Costi Bendaly** حلقة تفسير إنجيل مرقس
- 2) حلقة تفسير إنجيل مرقس، إعداد خريستو المرّ
- 3) Michel Quesnel, "Comment Lire un Évangile: Saint Marc", Editions du Seuil, Paris, 1984
- 4) (Traduction œcuménique de la Bible)  
الكتاب المقدّس الترجمة المسكونيّة الفرنسيّة
- 4) Veselin Kesich, "L'image du Christ dans L'Évangile", Institut de Théologie de Saint Serge, Paris, 2010
- 5) Nicolas Koulomzine, "Cours de Nouveau Testament: les évangiles synoptiques", Institut de Théologie Orthodoxe de Saint Serge, 1987
- 6) Philippe Léonard, "Évangile de Jésus Christ selon Saint Marc", Editions du Cerf, Paris, 2005
- 7) [mjoa.org](http://mjoa.org)
- 8) جان دلورم، «دليل الى قراءة الإنجيل كما رواه مرقس» دار المشرق بيروت، 1989
- 9) Jacques Fournier, "L'Évangile selon St. Marc: Commentaire" 2009  
<http://www.sedifop.com/spip.php?article229>
- 10) <http://www.wikipedia.org/>

# تعريف بمرقس

من هو مرقس؟

\* هو الذي ورد في التراث أنه كاتب الإنجيل الثاني المعروف بإسمه

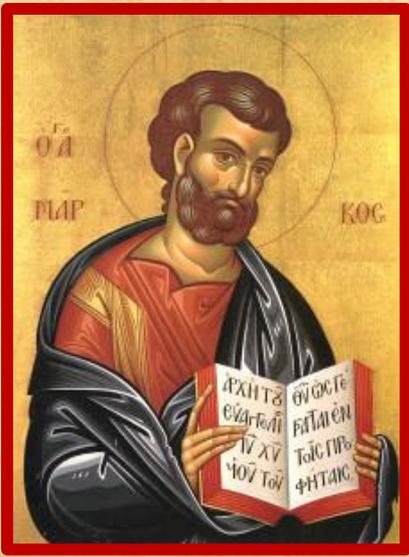
\* هو يوحنا الملقب بمرقس الذي تردّد اسمه كثيرًا في سفر الأعمال والرسائل

\* حمل إسمين: يوحنا وهو اسم عبري يعني يهوه حنان (سنشرحه في ما بعد)، ومرقس اسم روماني يعني مطرقة

\* وُلد في القيروان Cyrene إحدى المدن الخمس الغربية بليبيا، في بلدة تُدعى ابرياتولس، من أبوين يهوديين من سبط لاوي، والده أرسطوبولس، والدته مريم امرأة تقيّة لها اعتبارها بين المسيحيين الأولين في أورشليم

\* وقد ذكر أن مرقس استمدّ إنجيله من بطرس الرسول. وضع الإنجيل بناءً لطلب أهل رومية الذين رغبوا في أن يكون لهم سجل مدوّن لما سبق أن سمعوه من الرسول بطرس

\* هو ابن أخت الرسول برنابا. يُشار إلى أن بطرس الرسول كان عارفاً بعائلة مرقس منذ وقت مبكر. فمن سفر أعمال الرسل نعلم أن بطرس بعدما أخرجته ملاك الرب من السجن قصد البيت الذي اعتاد كثيرٌ من التلاميذ والمؤمنين أن يجتمعوا فيه للصلاة، هذا البيت هو "بيت مريم أم يوحنا الملقب بمرقس".



# تعريف بمرقس



\* وبداية خدمة مرقس: بعدما استكمل برنابا وبولس الخدمة في اورشليم يومذاك أخذوا معهما مرقس في طريق عودتهما إلى إنطاكية

\* كان معروفاً عند الكثيرين من مؤمني آسيا الصغرى. وهذا يُستشفّ من رسالة بطرس الرسول الأولى التي وجهها إلى المتغربين من شتات البنطس وغلطية وكبدوكية وآسيا وبيثينية. وفيها يبلغهم سلام مرقس عليهم

\* كان مرقس أول من ذهب إلى مصر وأسس الكنائس في الإسكندرية أولاً، وأسس الكرسيّ الإسكندري. ادّعت مدينة أكويليا، شمالي إيطاليا، أن مرقس هو الذي أسس الكنيسة فيها

\* ويفيد القديس الشهيد دوروثاوس السوري، أن مرقس قضى شهيداً في الإسكندرية

\* ذكر راهب فرنسي (رحالة) قصد الشرق عام 870 م، اسمه برنابا، أنّ جسد القديس مرقس لم يكن في الإسكندرية، يومذاك، لأن اهل البندقية نقلوه إلى جزرهم

\* والقديس مرقس الإنجيلي شفيح لصنّاع الزجاج وكتّاب العدل ومربي الأبقار الأسبان والأسرى

## طروبارية مرقس الإنجيلي

أيها الرسول القديس البشير مرقس الانجيلي، تشفع إلى الإله الرحيم أن يُنعمَ بغفران الزلّات لنفوسنا

# أعطي رمز الأسد:

\* لأنه كتب عن المسيح من حيث كونه الأسد المنتصر

\* لأنه استهل إنجيله بالكلام عن يوحنا المعمدان "صوتٌ صارخٌ في البرية"،

\* ورمز الأسد المجنح كما ورد في رؤيا حزقيال النبي عن الكائنات الأربعة المجنحة والتي اتخذها المسيحيون فيما بعد رمزاً للإنجيليين الأربعة



# تمهيد

## بعض التواريخ

- \* إنجيل مرقس كتب حوالي 64 أو 65 م.
- \* إنجيل متى كتب بعد سقوط أورشليم عام 70 م.
- \* إنجيل لوقا كُتِبَ 10 أو 15 عاماً بعد إنجيل مرقس
- \* إنجيل يوحنا كُتِبَ في نهاية القرن الأول
- \* بولس استشهد حوالي عام 68 م.
- \* بطرس استشهد حوالي عام 64 م.

## قانونيته

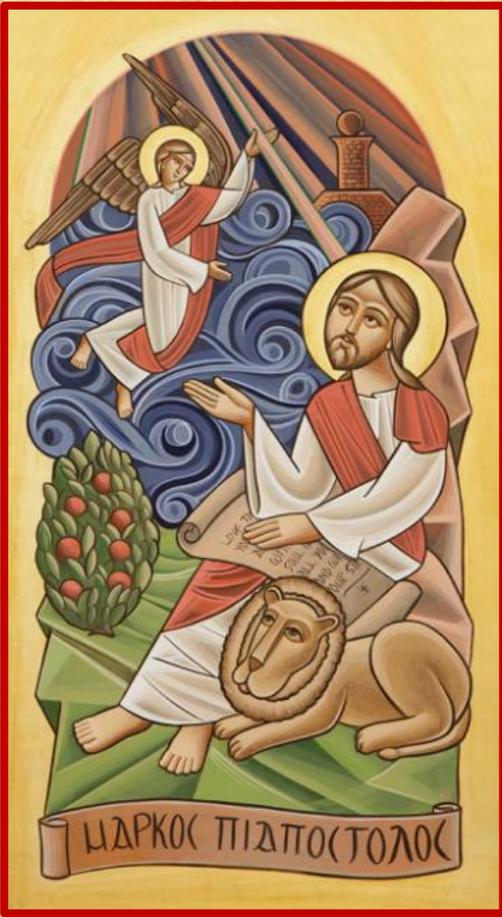
- \* المعيار لاختيار الأناجيل كان كتابتها من الرسل مباشرة. لكن مرقس لم يكن أحد الرسل، بيد أن الكنيسة ارتأت، بما أنه كان لصيقاً ببطرس، فهو بالتالي نقل شهادة بطرس (الأمر نفسه بالنسبة للوقا وبولس)
- \* **شهادات أوريجنس وإيريناوس أسقف ليون (القرن الثاني) في هذا المجال**
- \* وبالفعل، فإن بعض التفاصيل لا يمكن أن يكون قد كتبها إلا شاهد عيان أو ناقل عن شاهد عيان

## كلمة إسرائيل

- \* يُطْلَقُ على شعب العهد القديم اسم إسرائيل؛ وتعني الكلمة "الله عوني". وإسرائيل كلمة أُطْلِقَتْ على يعقوب، ابن اسحق، ابن ابراهيم المؤمن الأول بالله الواحد
- \* **شعب العهد القديم أُطْلِقَ عليه أيضاً عبارة "الشعب العبراني" أو "العبرانيون" نسبة إلى عبور البحر الأحمر. وأتت لاحقاً عبارة الشعب اليهودي لتحل محل العبارات جميعاً، فبعد أن كانت تُطْلَقُ على سكان مملكة يهودا صارت تُطْلَقُ على كل الشعب العبراني، ويعود تاريخ ظهورها في اللاتينية إلى القرن العاشر للميلاد**
- \* بسبب من قيام دولة احتلال، في زمننا، تُدعى إسرائيل فإتانا في كل مرة سنستخدم كلمة إسرائيل علينا أن نتذكر بأن المقصود هو الشعب اليهودي

# تمهيد

قراءة إنجيل مرقس تتم على ثلاث مستويات:



1) قراءة يسوع: - ما كان عليه

- ما قال

- كيف كان يُنظر اليه في محيطه

2) قراءة الكاتب:

- الذي كان يتوجه إلى جماعة معينة

- أخذاً بعين الاعتبار حياتهم اليومية وهو اجسهم

- وهو يريد مساعدتهم ليتقدموا في الإيمان

3) قراءتنا نحن: - كيف نقارب النص مع هو اجسنا وتساؤلاتنا وظروف حياتنا

# الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية)

## 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

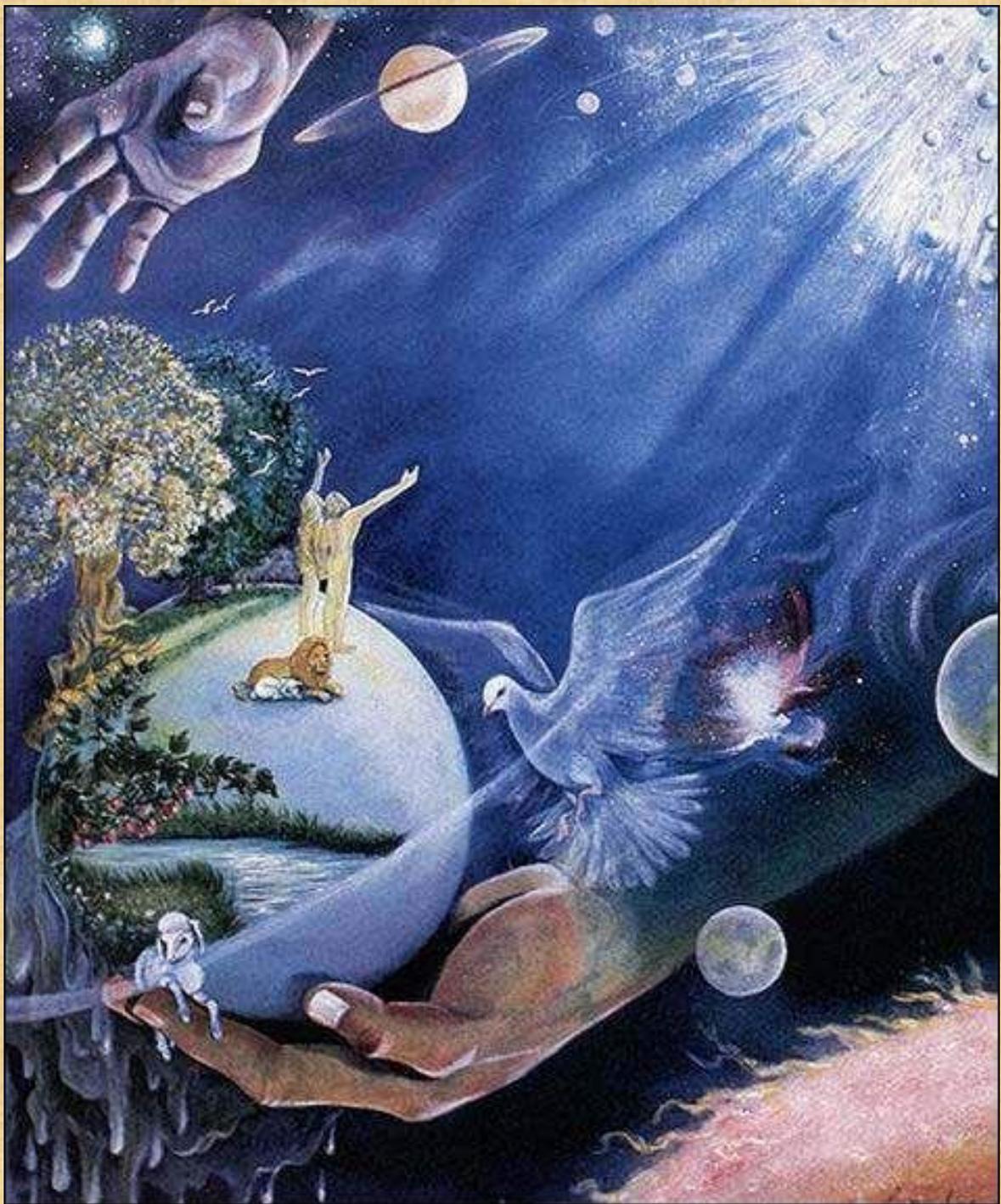
كلمة «بدء»:

\* باستعمال مرقس لأول كلمة من سفر التكوين ← ← ← جو الخلق

\* المسيح ← ← ← البشرية من الوصول الى ما يبتغيه الله منذ الأزل

\* من يقبل شهادة المسيح **إن أراد** ← ← ← ابن أو أبنه لله على  
شاكلة الإبن الوحيد





# 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

## الفصل 1 مرقس 1: 1 (بداية)

كلمة «إنجيل»:

\* كلمة إنجيل في اليونانية (لغة إنجيل مرقس) تُكْتَبُ : **EU ANGELIOM**  
وتُلْفَظُ : **EV ANGUÉLIOM**

**EU ANGELIOM \***

حَسَن ← **EU**

← **ANGELIOM** إنباء

← **الإنباء الحَسَن، بالعربي** ← بشرى، الخبر السارّ او المفرح أو البشارة

- من أين أتى مرقس بهذه العبارة؟ ← شائعة في حوض البحر المتوسط (انتصار، ولادة وليّ عهد، ...)
- عند مرقس ليس بالمعنى الدنيوي ← في العهد القديم عبارة موازية (إشعياء 7:52) ←
- مرقس لم يكن أوّل من ربط بين الإنجيل وبين ملكوت الله ← له الفضل في إطلاق كلمة "الإنجيل" على حدث ولادة يسوع، وموته وقيامته

# الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية)

## 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

إشعيا

من هو؟

- من أنبياء العهد القديم وله تنسب نبوءة إشعيا، كتاب إشعيا أو سفر إشعيا
  - الكاتب ليس واحد إنما ثلاث
  - كتاب إشعيا الأول من الإصحاح 1 ← 39
  - كتاب إشعيا الثاني من الإصحاح 40 ← 55
  - كتاب إشعيا الثالث من الإصحاح 56 ← 66
- ← كتاب إشعيا الثاني وإشعيا الثالث هم تلامذة إشعيا النبي

• الإصحاح 52 هو من إشعيا الثاني ← متى كتب؟

أثناء السبي الى بابل!

نفي نبوخذ نصر الشعب اليهودي الى بابل  
مدة 40 سنة (538-587 ق.م.)

كتب لهم كتاب: "تعزية إسرائيل"  
بشرى ⇌ إنجيل ⇌ Béchaurat ما هي؟

**البشرى هي: أن الله سوف يملك من جديد في اورشليم**

ما أجمل على الجبال قدمي المُبشِّر (المذيع للخبر المفرح: الترجمة المسكونية)، المُخبر بالسلام، المُبشِّر بالخير، المُخبر بالخلص، القائل لصهيون: "قد ملك إلهك!" (إشعيا 52:7)

# الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية)

## 1 بدءُ إنجيلِ يَسوعَ المَسِيحِ ابنِ اللهِ،

إشعياء ← الله سوف يملك من جديد في أورشليم ← الله سيملك في الأرض

← عن طريق من؟

← يسوع المسيح ← عبارة: بدءُ أنجيلِ يسوع المسيح

← عن طريق أنجيلِ يسوع المسيح:

← عن طريق ميلاد وحياة وموت وقيامة يسوع ... المسيح

الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية) X

1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

1 بدء إنجيل يسوع ... المسيح ابن الله، ✓

## كلمة «يسوع»:

\* يسوع اسم مشتق من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية ويلفظ "يشوع"، وهو اسم مركب من كلمتين  
← "يهوه شوع" ومعناه الحرفي "الله يخلص"

\* عمد المسيحيون العرب إلى أخذ الاسم العبري من أصله بعد قلب حرف الشين إلى السين وهو الأمر  
المتألف بين اللغتين العبرية والسريانية من جهة والعربية من جهة أخرى

\* في اللغة اليونانية "يسو" أو "يسوس"

\* في اللغات الأوروبية حيث يُلفظ حرف "I" في بعض اللغات كلفظ حرف "J"، فظهرت العبارات:

→ Jesús, Jésus, Jesus

\* ولقد سمّي المسيح باسم "يسوع" حسب قول الملاك ليوسف "فستلد ابناً، وأنت تسمّيه يسوع، لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم". حدث هذا كله ليتم ما قاله الرب بلسان النبي القائل (إشعيا النبي): "ها إن العذراء تحبل، وتلد ابناً، ويدعى عمانوئيل أي "الله معنا".

# الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية) 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ... ابن الله،

«المسيح ... ابن الله»: ← لقبين ليسوع

• اللقب الأول سيتبلور في النصف الأول من إنجيل مرقس

← بطرس سوف يعلن أن يسوع هو المسيح

• اللقب الثاني سيتبلور في نهاية إنجيل مرقس

← وثني، قائد المئة سوف يعلن أن يسوع هو ابن الله

برنامج إنجيل مرقس:

سوف يبيّن لنا مرقس  أن يسوع هو المسيح (بطرس)  
 وأن يسوع هو ابن الله (قائد المئة)

# 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

## الفصل 1 مرقس 1: 1 (بداية)

### كلمة «المسيح»:

• في اللغة العربية كلمة مسيح مرادفة لكلمة ملك

• بالعبراني ماشيا أو مشيح

• بالآرامي ماشيحا

• باليوناني: خريستوس Christos ومنها بالأوروبي Christ

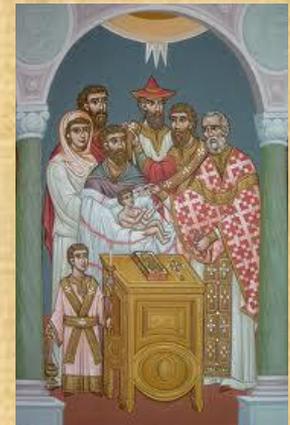


مشتقة من فعل واحد وهو  
"مَسَحَ" ← مُسِخَ بالزيت أو  
صَبَّ الزيت المقدس على رأسه

يسوع هو المسيح وهو الملك المنتظر ← على شاكلة أفضل ملك عرفوه وهو داود (1000 ق.م.)

الذي كان قلبه مثل قلب الله ... أي قريب من قلب الله ←

قلبه مثل قلب الله ... ولكن أفضل بما لا يقاس من داود ←



# الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية)

## 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

### كلمة «المسيح»:

• وهذا الملك الذي هو أفضل بما لا يقاس من داود ... ماذا سيفعل؟ ← ← ←

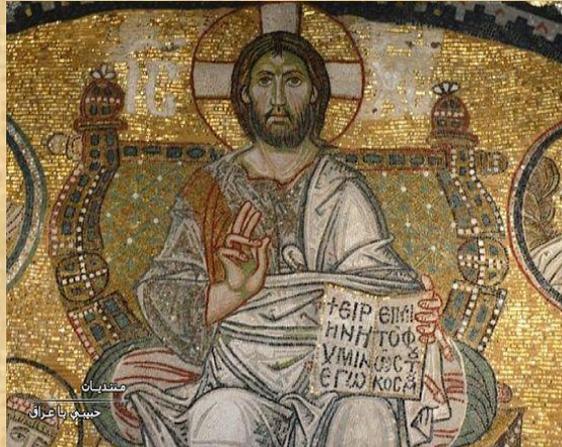
• ← ← ← سيؤسس ملك الله على الأرض ← تملك الحياة (مجد الله أن يحيا الإنسان)

• هذا الملك المنتظر الذي سيملك الله في الأرض من خلاله ومعه ستنتصر الحياة على الموت

← ليس فقط ملك انما: الملك ال "ملك"

• إذا فهو ليس مسيح ← انما ال مسيح

# "المسيح"



## الفصل 1 مرقس 1:1 (بداية)

### 1 بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

### كلمة «ابن الله»:

- شخص قريب من الله بشكل خاص
  - بينه وبين الله إلفة خاصة
  - علاقة خاصة
  - صداقة خاصة
- ← ما معنى هذه الكلمة في العهد القديم؟

بشكل أخصّ المسيح  
وبأكثر خصوصية المسيح المنتظر

وعن المسيح، نقرأ في المزامير: "أنت ابني وأنا اليوم ولدتك"

ابن الله مرادف لكلمة المسيح

← لماذا إستعمل مرقس عبارتين مترادفتين: "المسيح" و "ابن الله" ؟

## كلمة «ابن الله»:

استعمل مرقس عبارتين مترادفتين لسببين: (1) لأنه يكتب لمؤمنين من أصل وثني  
(2) لأن كلمة ابن الله توحى بما هو أبعد وأعمق

لأن كلمة ابن الله توحى بالوحدة الجوهرية بين الله وبين المسيح  
لأن المسيح مصدره قلب الله وجوهر الله

👉 كان المسيحيون في أيام يسوع يعتقدون، مثل مسيحيي اليوم، بأن يسوع هو إله كالأب.

👉 ولكن مرقس لن يعبر عن هذه الحقيقة وكأنها أمر مفروغ منه،

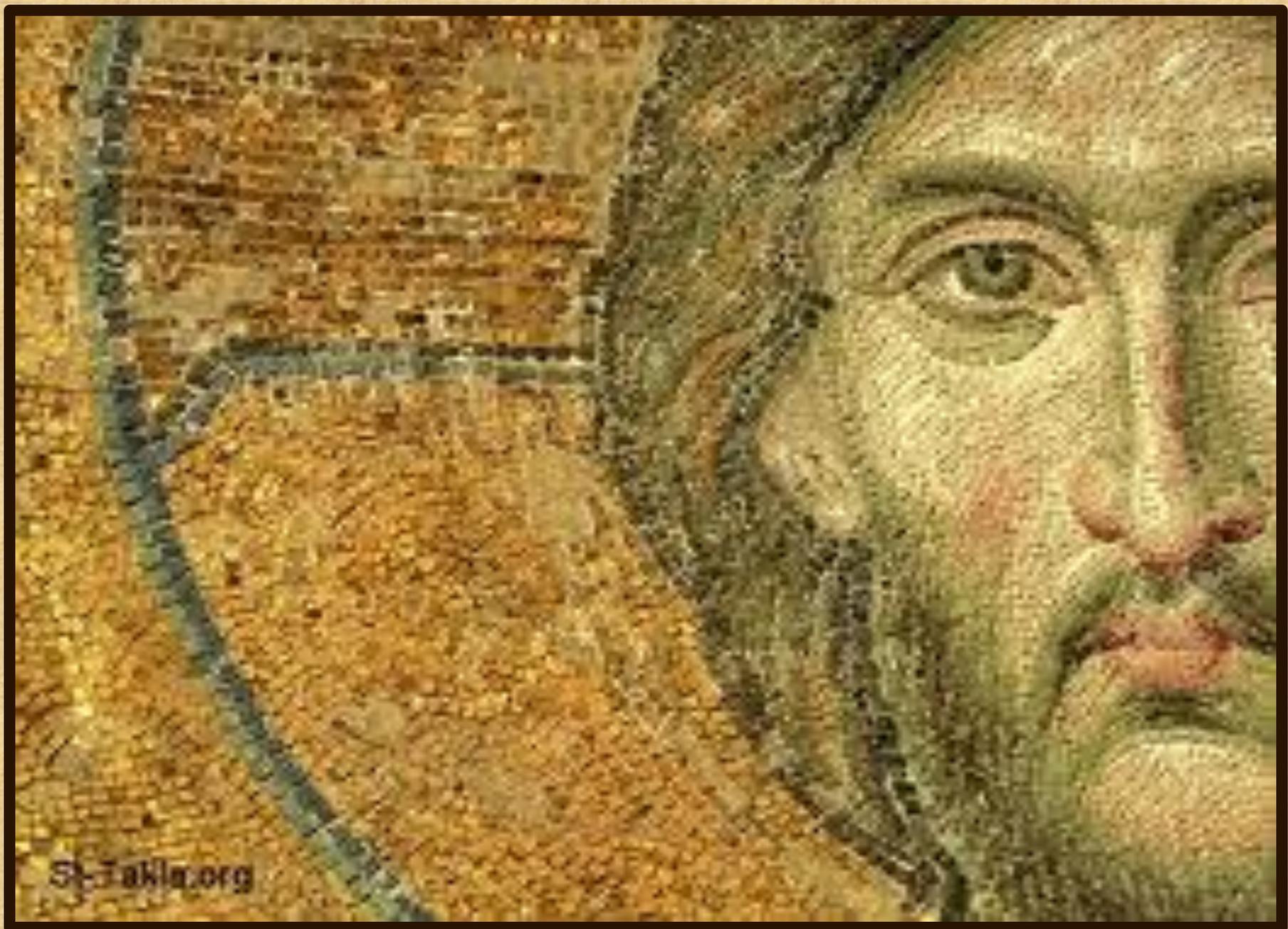
👉 وإنما كحقيقة يكشفها القارئ من خلال طريق يسير بها مع يسوع؛

👉 يسير بها نحو الصليب، وهو ما يشكّل صدمة، أو يجب أن يشكّل صدمة لنا،

👉 يجب أن نخرج من اعتيادنا على أنّ يسوع هو الإله المتجسد المصلوب،

👉 لكي نعي ثورية هذا الحدث، فهو حدث صلب المخلوق لخالقه،

👉 حدث يرينا كيف رضي ابن الله بأن يصلبه الناس، وذلك محبة منه للناس



حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة - فرع الميناء - مجلس الإرشاد - نقولا لوقا وفرقة النور البهيّ